

دوره الكبير، وهو ما وصفه الرئيس القائد صدام حسين [بغبن الجغرافيا]* وهذا وغيره كان واضحا في تجارب الدولة الاكديّة والدولة البابليّة والدولة الاشورية قديما، وتجربة الدولة العباسية في الفترة المتأخرة من التاريخ الطويل للعراق العظيم... .
اخيرا: ان لكل كاتب وجهة نظر وغاية تلتقي او تختلف مع الاخرين، على ان تتوفر فيها [الموضوعية والابداع]. فهل بلغت [الغاية] التي وضعتها عند فاتحة الكتاب؟ احسب اني بلغت الغاية - والحمد لله اولا واخيرا - ولكن من اجل [غاية اكبر] لمسها من قرأ الكتاب بتمعن... .
ومن الله تعالى التوفيق والعز والسؤدد.

(انظر: صدام حسين: نقاتل نيابة عن التاريخ لكي ينهض العربء دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨١ص١٦.